mroftalp htehaB ni knil muideM

نبيل العوضي | معجزة غـزوة بدر الكبرى أهم وأول غـزوة في تاريخ الإسلام

نبيل العوضي

وجيش المشركين في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر. هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله رفع يديه الى السماء قال اللهم ان قريشا قد جاءت بخيلائها وفخرها - 00:00:00

اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم نصرك الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشدوا. يطيع صاحب الجمل الاحمر. يرشد - 00:00:20

ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن غزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ - 00:00:40

الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة ينظرون. فانكب سواده على بطن النبي. يقبله - 00:01:00

ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان هنا اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه - 00:01:20

هو الذي يشرك به قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك تنصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله - 00:01:40

جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا - 00:02:00

فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي - 00:02:50

ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر - 00:03:10

ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيث ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني - 00:03:30

ثم ذهب النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه - 00:04:00

قوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما وما رميت اذ رميت ولكن لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية - 00:04:30

فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب. فضربه ضربة قطع رجله - 00:05:00

فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها فاصاب المشركين حزيمة وانخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قادات عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنك - 00:05:30

قتالا خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا - 00:06:00

قريش من انتم؟ شباب من الانصار قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قوما انا نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا - 00:06:20

حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة وقال عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضعة - 00:06:40

ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة ابن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة - 00:07:00

وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون الله اكبر الله اكبر فانزل الرب عز وجل هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل - 00:07:20

من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك - 00:07:50

المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيد. طارت الرقاب طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه - 00:08:20

اشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل. صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام. قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك - 00:08:40

بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتل. حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة - 00:09:10

جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنات - 00:09:30

اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة ستقاتل اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا. اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة - 00:09:50

يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا - 00:10:20

فيها سراقة بصورة سراقة يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون - 00:10:40

ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم. يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه - 00:11:10

الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة الأخرى

فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا - 00:11:30
لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني - 00:11:50
قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سواده. حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو - 00:12:10
شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال طلب يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول - 00:12:30
عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه. ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة تسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين - 00:12:50
يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته صاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا - 00:13:10
كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي هل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة - 00:13:30
وصعد على صدره. بركة على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا - 00:13:50
الله يهتز رأسه. يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة - 00:14:10
واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة ابن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباه. انه ليس من اهله. انه - 00:14:30
عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار - 00:14:50
فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب قال انت لست بأخي بل الانصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا - 00:15:10
تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر او قال هم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجهوا ابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها من - 00:15:30
المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن عثمان بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ في مكة. فصاح بلال لا نجوت ان نجا. لا نجوت ان نجا. فقال - 00:16:10
قال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر مسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا - 00:16:30
فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل - 00:16:50
سفك الدماء ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع ولدبر هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر - 00:17:10
في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من قتلوا ومثلهم سبعون اسروا وجرح

من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من - 00:17:30
فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تقهد الجثث فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات - 00:17:50
من طوال الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا اخ جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت ما - 00:18:10
اسعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض احبتي يا رسول الله تكلم امواتا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمل - 00:18:30
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها فنصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده - 00:18:50
لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلفا من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم - 00:19:10
فبل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحققت - 00:19:30
نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه - 00:19:50
جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا قول ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة ابن قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف. واخذ يعدد سادات قريش - 00:20:10
فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة - 00:20:40
يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم؟ فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار - 00:21:00
يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل. قال ابو لهب. عنده الخبر حقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب. فقال ابو لهب - 00:21:20
ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادتنا. ولم يبقوا احدا منا - 00:21:40
قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ما تقول يا ابا سفيان؟ يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول - 00:22:00
نظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه - 00:22:30
وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان - 00:22:50
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيه ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا - 00:23:10
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 00:23:30

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 00:23:51

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 00:24:11

يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 00:24:31

والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النضرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 00:25:01

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 00:25:21

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 00:25:51

قريش واقبل المسلمون على المدينة. في هذه اللحظة تظاهر عبدالله بن ابي بن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 00:26:11

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 00:26:31

او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 00:26:51

وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 00:27:15

وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 00:27:39

اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 00:28:19

العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 00:28:39

وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 00:28:59

وبقوة. ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 00:29:19

جيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 00:29:39

يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن حزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 00:29:59

لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 00:30:19

فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 00:30:39

اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 00:30:59

فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 00:31:19

قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 00:32:09

وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 00:32:29

ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قيل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 00:32:49

اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 00:33:19

لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فمن من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما رميت اذ رميت وما رميت - 00:33:49

لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من - 00:34:09

حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 00:34:39

ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة. وهكذا كانت بدايات المعاني - 00:34:59

يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 00:35:29

لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 00:35:49

قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحب - 00:36:09

ربح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 00:36:29

فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين

انتهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 00:36:49

ابليس بنفسه هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك وبه ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 00:37:19

والتحم الصفان وحمي الوطيد طارت الرقاب طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله وقوم يقاتلون في سبيل النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد - 00:37:49

الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 00:38:09

اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 00:38:29

او قطعها ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 00:38:49

اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 00:39:09

اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 00:39:39

قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 00:39:59

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هربت فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 00:40:19

معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 00:40:49

سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 00:41:09

من عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 00:41:29

لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 00:41:49

هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 00:42:09

اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 00:42:29

فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 00:42:49

احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن

الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 00:43:09
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي فقال قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 00:43:29
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 00:43:49
قتل اباه انه ليس من اهله انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 00:44:09
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصافك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 00:44:29
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 00:44:49
هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 00:45:29
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا - 00:45:49
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 00:46:09
كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من - 00:46:29
سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 00:46:49
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 00:47:09
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم اسحبوا الى القليب الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 00:47:29
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان يرمون في هذا القليب فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عت - 00:47:49
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 00:48:09
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه. وهزم - 00:48:29
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 00:48:59
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرسنا لسنا

قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 00:49:19
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 00:49:39
فلما قدم اولهم واسمه الحيثمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي طيش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف - 00:49:59
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 00:50:29
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست - 00:50:49
وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان ان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 00:51:09
ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 00:51:29
ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 00:51:49
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 00:52:19
به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 00:52:39
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد وان المسلمين قد هزموا - 00:52:59
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 00:53:23
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 00:53:43
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 00:54:03
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 00:54:23
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب النظرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 00:54:53
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 00:55:13

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 00:55:43
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 00:56:03
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 00:56:23
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 00:56:43
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 00:57:07
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 00:57:31
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 00:58:11
العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 00:58:31
وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة ففعل افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 00:58:51
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 00:59:11
قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان - 00:59:31
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف وكان فيهم سواد بن غزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه - 00:59:51
وقد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل. ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله قال تريد ان تستقم تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي - 01:00:10
من بطنه والصحابة ينظرون فانكب سواده على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس - 01:00:30
فبشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم قطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء - 01:00:50
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع - 01:01:10
يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه - 01:02:00
تسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي. ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله

منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:02:20
ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - 01:02:40
اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممدكم بالف من الملائكة ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى هذه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم - 01:03:10
يولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه - 01:03:40
لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله - 01:04:00
والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من الله واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر - 01:04:30
بقسمه فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة - 01:04:50
وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة خرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا - 01:05:20
تكفى لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب - 01:05:40
اذا رجال الابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك - 01:06:00
فلم يؤخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه - 01:06:20
وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين - 01:06:40
الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس - 01:07:10
اشتدت المعركة والتحم الصفان وحمي الوطيس. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيله لله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم شعارهم - 01:07:40
احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده. لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 01:08:00
فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فان لك من اهلها وكان يريد ان يأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس - 01:08:20
لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله ورأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا - 01:08:40

فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنات اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم. لا يدري احد - 01:09:00
قاتلوا من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بسورة سراقة بن مالك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة - 01:09:30
تنزلوا من السماء تقاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم كن جارا لنا. قال لا اني ارى ما لا ترون انا رأيت ملائكة - 01:09:50
ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله اه هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويدخلون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 01:10:10
باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون هروبون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا - 01:10:40
تفعلون واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتل واحدا منهم واحد تلو الاخر ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى. الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في - 01:11:00
حركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:20
والله لئن رأيته ليفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت من فغمزني شاب اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته - 01:11:40
في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشاب - 01:12:00
الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله فقالوا يا رب رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما - 01:12:20
اريمي سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة. ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف - 01:12:40
البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. بركة على صدره ووضع رجله وعلى عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله - 01:13:00
فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 01:13:20
هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة - 01:13:40
فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة - 01:14:00
صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار. فقال الاخ يستنجد باخيه. فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل - 01:14:20
اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله الله ورسوله. ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن - 01:14:40

في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قال قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه - 01:15:20

وامية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية - 01:15:40

قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة. فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا. فقال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر - 01:16:00

لمين ؟ انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا ابا امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين - 01:16:20

واثروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل قدم ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع - 01:16:40

لو الدبر هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من المشركين - 01:17:00

قتلوا ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث - 01:17:20

فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى. اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا - 01:17:40

الجهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت مواعد اني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة - 01:18:00

يا رسول الله تكلم امواتا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده - 01:18:20

وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا - 01:18:50

فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على - 01:19:10

كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها - 01:19:30

على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل - 01:19:50

بن خلف واخذ يعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات - 01:20:20

يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم - 01:20:40

فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل

قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان. هلم به الي فجيء بابي - 01:21:00
ابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول - 01:21:20
قال قتلوا ساداتنا ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا من على خيل بيض يقاتلوننا من السماء. قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء - 01:21:40
يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم - 01:22:00
ثم بارك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول - 01:22:20
ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكة سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في - 01:22:40
مدينتي كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيه ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 01:23:00
وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي القصر وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 01:23:25
الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر - 01:23:45
خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 01:24:05
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النظرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 01:24:45
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 01:25:05
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة. قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 01:25:35
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 01:25:55
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 01:26:15
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 01:26:35
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله

عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 01:27:00
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 01:27:23
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 01:28:03
العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 01:28:23
وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 01:28:43
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 01:29:03
طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 01:29:23
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 01:29:43
لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 01:30:03
فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 01:30:23
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 01:30:43
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 01:31:03
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 01:31:53
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 01:32:13
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 01:32:33
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 01:33:03
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما - 01:33:33
لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من

المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من - 01:33:53
حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 01:34:23
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة. وهكذا كانت بدايات المعاني - 01:34:43
يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 01:35:13
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 01:35:33
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 01:35:53
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة ابن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 01:36:13
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 01:36:33
ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 01:37:03
والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 01:37:33
الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 01:37:53
عمير بن الامام قال بخ بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ بخ. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 01:38:13
او قطعها ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 01:38:33
اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 01:38:53
اهل الايمان قلة قليلة. لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 01:39:23
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 01:39:43
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويدخلون فيهم الجراح شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 01:40:03

معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 01:40:33
سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتل واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 01:40:53
من عاليمين غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 01:41:13
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 01:41:33
هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 01:41:53
اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 01:42:13
فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 01:42:33
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 01:42:53
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 01:43:13
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 01:43:33
ابو عبيدة. قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 01:43:53
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 01:44:13
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب افي قلوبهم الايمان. لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه. والرجل ابن عمه في معركة - 01:44:33
هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 01:45:13
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا - 01:45:33
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 01:45:53
كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 01:46:13
سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز

وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 01:46:33
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 01:46:53
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم تسحب الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 01:47:13
القليب جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 01:47:33
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 01:47:53
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 01:48:13
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 01:48:43
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 01:49:03
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 01:49:23
فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهي في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي طيش. قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف - 01:49:43
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 01:50:13
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست - 01:50:33
وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 01:50:53
ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 01:51:13
ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 01:51:33
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 01:52:03
به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 01:52:23

بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 01:52:43

وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي - 01:53:07

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 01:53:27

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبث خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 01:53:47

يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 01:54:07

امر الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 01:54:37

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 01:54:57

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 01:55:27

قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 01:55:47

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 01:56:07

او خدمة اما عمر ابن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 01:56:27

وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 01:56:52

وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 01:57:16

اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 01:57:56

العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 01:58:16

وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 01:58:36

وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى

الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 01:58:56
قريشا قد جاءت بخيلائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 01:59:16
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 01:59:36
قال لعلي اوجعتك؟ قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقد تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال - 01:59:56
فخذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة ينظرون. فانكب سواده على بطن النبي قبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت - 02:00:10
فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب - 02:00:30
اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين - 02:00:50
دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما جهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي - 02:01:40
اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف الحال ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة - 02:02:00
قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر ابشر. هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل - 02:02:20
تقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممدكم بالف من ثم ذهب - 02:02:40
فالنبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم - 02:03:10
ما بها وجوه القوم وقال بسم الله. شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه وما رميت اذ رميت وما رميت اذ رميت ولكن - 02:03:30
الله رمى لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث - 02:03:50
حديث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او دونه فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب. فضربه ضربة قطع رجل - 02:04:10
فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها فاصاب المشركين حزيمة. وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم - 02:04:30
ومن احنكهم قتالا خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين - 02:05:00
سألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان

يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث - 02:05:20
يا حمزة ابن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة وقام عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة - 02:05:40
بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا - 02:06:00
فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر الله اكبر فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر - 02:06:20
الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة - 02:06:50
بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيف طارت الرقاب طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله - 02:07:20
وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما - 02:07:40
لك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة. كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في - 02:08:10
معركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم - 02:08:30
كل بنات اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة تقاتل اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة - 02:08:50
محتسبة يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان انظروا الى هذا الوضع فها له ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه - 02:09:20
المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب - 02:09:40
يقتلون ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع مع قلة قليلة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو - 02:10:10
وامي عليه الصلاة والسلام في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردن - 02:10:30
انهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكن او لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا - 02:10:50
اتريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس كفر قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا - 02:11:10
اموت يا يموت قواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال

يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة - 02:11:30
يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه امة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون - 02:11:50
بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما - 02:12:10
كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه - 02:12:30
اخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم - 02:12:50
فاذا بعبد الله يحتز رأسه ائت برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة - 02:13:10
واجه الاخ اخاه والابن اباه والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباه انه ليس من اهله - 02:13:30
انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن تشم فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد - 02:13:50
انصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعد ابن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه باخيك يا مصعب. قال انت لست باخي بل الانصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون - 02:14:10
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر ولو كانوا او او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزار - 02:14:30
اها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر - 02:15:10
اثنين واخذوا يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن بن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاح بلال - 02:15:30
لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه قال والله لا ندري ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية - 02:15:50
وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا. فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله - 02:16:10
هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل هذا امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة - 02:16:30
حركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة. ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء - 02:16:50
النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قريب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون - 02:17:10
اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن - 02:17:30

خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا اه الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لما اقول من - 02:17:50

هم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامان. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه. وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ - 02:18:10

الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا فنحن الذين قتلنا وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن - 02:18:40

الذين جمعناها وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرسنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم. يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل - 02:19:00

اما المشركون فقد فروا في الوديان. وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان - 02:19:20

جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر قال قتل عتبة ابن ربيعة. سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش. فذهل الناس - 02:19:40

وخيم الصمت عليهم وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في - 02:20:10

العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار - 02:20:30

يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سهوت - 02:20:50

سفيان اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا ساداتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل - 02:21:10

ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين يقول فنظر الي ابو لهب - 02:21:40

اب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى ام الفضل زوجة العباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه وقالت - 02:22:00

اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابى على حد قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد - 02:22:20

نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقات واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفي رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 02:22:40

وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر - 02:23:09

انظروا الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 02:23:29

خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله اهي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 02:23:49

اراد الصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 02:24:29

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 02:24:49

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 02:25:19

قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله بن ابي بن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 02:25:39

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 02:25:59

او خدمة. اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 02:26:19

وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معك ما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر ابن الخطاب - 02:26:41

ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 02:27:00

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم له ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 02:27:28

ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة. فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 02:27:58

لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة ففعل - 02:28:18

حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر - 02:28:38

هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان جيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم - 02:28:58

الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن - 02:29:18

قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد - 02:29:38

ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة فانكب

سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله - 02:29:58
سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم - 02:30:18
جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة - 02:30:38
واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء هذا يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه - 02:31:28
العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز - 02:31:48
ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل - 02:32:08
قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من - 02:32:28
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما - 02:32:58
من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما رميت لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز جل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود - 02:33:28
ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنهم او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 02:33:58
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة. وهكذا كانت بدايات المعارك - 02:34:28
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 02:34:58
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 02:35:18
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 02:35:38
ربح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 02:35:58
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين نتهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله. ونصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 02:36:18

ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 02:36:48
والتحم الصفان وحمي الوطيد طارت الرقاب طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله وقوم النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد احد احد الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل - 02:37:18
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد - 02:37:48
وليأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل - 02:38:08
اليه رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل - 02:38:28
الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا فاهل الايمان قلة قليلة. لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكر - 02:38:58
بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال - 02:39:18
انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد - 02:39:38
الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون - 02:40:08
قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد - 02:40:28
مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب من عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين - 02:40:48
ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر - 02:41:08
عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا - 02:41:28
اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله اه والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله - 02:41:48
ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى - 02:42:08
الله عليه واله وسلم لاصحابه. ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل. فاذا بعبدالله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه - 02:42:28
قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا

بعبد الله يحتز رأسه. ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال - 02:42:48
قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه - 02:43:08
وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب - 02:43:28
فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به - 02:43:48
فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 02:44:08
يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم افي قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم - 02:44:28
من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من - 02:45:08
يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف - 02:45:28
انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه - 02:45:48
عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا - 02:46:08
ثم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان - 02:46:28
بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم - 02:46:48
اسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في بك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان - 02:47:08
ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت ابن ربيعة. يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا - 02:47:28
النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني. سيهزم الجمع ويولون الدبر - 02:47:48
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه ذي القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 02:48:08
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 02:48:28
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل لنا فاننا قد حرسنا لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 02:48:48

في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 02:49:08

فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي طيش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 02:49:28

سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاء جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 02:49:58

اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 02:50:18

له وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان ان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 02:50:38

ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 02:50:58

ولم يبق احدا منا قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع. فقلت والله انها الملائكة - 02:51:18

تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 02:51:48

اصابت به ابا لهب فشجت رأسه وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب - 02:52:08

بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد وان المسلمين قد هزموا - 02:52:28

وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 02:52:52

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 02:53:12

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 02:53:32

يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 02:53:52

والصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النظرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 02:54:22

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 02:54:42

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا

ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 02:55:12
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 02:55:32
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 02:55:52
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس يقول عمر - 02:56:12
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 02:56:36
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض عرض الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 02:57:00
ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة. فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 02:57:40
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 02:58:00
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 02:58:20
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 02:58:40
قريشا قد جاءت بخيلائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 02:59:00
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 02:59:20
لعلي اوجعتك قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقيم تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه - 02:59:40
ينظرون فانكب سواده على بطن النبي. يقبله ويبكي. قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله اه سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي - 03:00:00
بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم. واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح - 03:00:20
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي قلة المؤمنة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 03:00:40
واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 03:01:30
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل - 03:01:50

الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء - 03:02:10

والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممد اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه - 03:02:30

يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر يهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي - 03:03:00

فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه وما رميت اذ رميت ولكن لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود - 03:03:20

ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشرب من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه - 03:03:50

فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة انخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت - 03:04:20

المعارك يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شبابه الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء - 03:04:50

لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب رجال ابطال - 03:05:10

قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم - 03:05:30

اخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة ضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه - 03:05:50

فلاح فكبر المؤمنون الله اكبر الله اكبر فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين انتهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله. ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون - 03:06:10

سيقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر. فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتد - 03:06:40

المعركة والتحم الصفان وحمي الوطيد. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد - 03:07:10

احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده. لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل - 03:07:30

الى الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتل حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري - 03:07:50

احد من قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 03:08:10

واضربوا منهم كل بنات اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر اهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم. لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 03:08:30

اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن مالك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 03:09:00

تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا قال لا اني ارى ما لا ترون انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا - 03:09:20

من يقاتلون؟ اني ارى ما لا ترون. اني اخاف هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويدخلون فيهم الجراح. شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - 03:09:40

النبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون مزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 03:10:10

والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان تعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا - 03:10:30

بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان - 03:10:50

لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس - 03:11:10

قلت لهما هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذي اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى - 03:11:30

الله والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 03:11:50

سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة. ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 03:12:10

احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 03:12:30

لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه. يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو - 03:12:50

فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر - 03:13:10

ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص بن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعد بن عمير - 03:13:40

به فان له اما تفديه. قال اهذه وصافك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الانصاري من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 03:14:00

اخر من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او اخوانهم او عشيرتهم كتب في قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن

عمه في معركته هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل - 03:14:20
ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن - 03:15:00
من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلال اعلن قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن ابن - 03:15:20
ابن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين. يا معاشر المسلمين هو رأس الكفر امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب - 03:15:40
ضرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاق الله ورسوله. القتل وسفك الدماء - 03:16:00
محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان - 03:16:20
بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من المشركين قتلوا ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر به - 03:16:40
ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة في ذلك القليب جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال - 03:17:00
الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا - 03:17:20
النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلمه وامواتا طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون - 03:17:40
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه - 03:18:00
هزم الجمع وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين - 03:18:20
قتلنا وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا لقد حرصنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين - 03:18:40
وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد - 03:19:00
هذه فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة ابن ربيعة. سيد من ساداتي - 03:19:20
قريش قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش. فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر - 03:19:40
فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي. وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم - 03:20:00
يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس لست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا - 03:20:20

ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله - 03:20:40
ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا وساداتنا ولم يبقوا احدا منا قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل - 03:21:00
يقاتلوننا من السماء. قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي - 03:21:20
قد يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع - 03:21:50
ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة - 03:22:10
كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمد قد قتل وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 03:22:30
وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر - 03:22:54
الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 03:23:14
خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 03:23:34
ارى الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي بن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 03:24:14
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 03:24:34
احد الصحابة اسمه سلمة ابن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديقهم - 03:25:04
قريش واقبل المسلمون على المدينة. في هذه اللحظة تظاهر عبدالله بن ابي بن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 03:25:24
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 03:25:44
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 03:26:04
وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معك

ما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب - 03:26:26
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 03:26:44
لولا كتاب من الله سبق لمسكم في وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم له ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 03:27:12
ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 03:27:42
لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة - 03:28:02
حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر - 03:28:22
هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم - 03:28:42
الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن - 03:29:02
فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد - 03:29:22
ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله - 03:29:42
سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم - 03:30:02
جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة - 03:30:22
واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه - 03:31:12
العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز - 03:31:32
شف ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبر - 03:31:52
قيل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من - 03:32:12
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما - 03:32:42
من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي

اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين. اسمه الاسود - 03:33:12
ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 03:33:42
سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 03:34:12
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 03:34:42
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 03:35:02
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 03:35:22
ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 03:35:42
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 03:36:02
ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 03:36:32
والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم. يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 03:37:02
الاحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من - 03:37:22
عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 03:37:42
او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 03:38:02
اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم ضاع لوائهم. لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 03:38:22
اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 03:38:52
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 03:39:12
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويثقلون فيهم الجراح شعارهم

احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 03:39:32
معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 03:40:02
والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 03:40:22
بن على اليمين غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 03:40:42
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 03:41:02
هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 03:41:22
اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلت ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارياني - 03:41:42
فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 03:42:02
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 03:42:22
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 03:42:42
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباح. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 03:43:02
ابو ابي قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 03:43:22
اما مصعب ابن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 03:43:42
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب افي قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 03:44:02
هنا يتبين الايمان بدأت المعركة تضع اوزارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 03:44:42
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا - 03:45:02
ان قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 03:45:22
امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن هو عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 03:45:42

سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الاب - 03:46:02

تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من المشركين قتلوا ومثلهم - 03:46:22

سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم تسحب الى القليب الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 03:46:42

جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 03:47:02

ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 03:47:22

طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 03:47:42

جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 03:48:12

وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 03:48:32

في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان. وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 03:48:52

فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهي في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي طيش. قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 03:49:12

سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 03:49:42

اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عند - 03:50:02

وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 03:50:22

ابي لهب. فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 03:50:42

ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 03:51:02

تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 03:51:32

به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي

على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 03:51:52
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 03:52:12
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 03:52:36
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 03:52:56
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد ابن حارثة ووصل عبدالله ابن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 03:53:16
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 03:53:36
الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارس فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 03:54:06
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 03:54:26
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 03:54:56
قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 03:55:16
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 03:55:36
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 03:55:56
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 03:56:21
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 03:56:44
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة. فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على - 03:57:24
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 03:57:44
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 03:58:04

وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 03:58:24
قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 03:58:44
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 03:59:04
قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقل تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة - 03:59:24
ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي - 03:59:44
يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك فانصرف اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله - 04:00:10
جل وعلا اما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا - 04:00:30
فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. الله ثم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي - 04:01:20
قولوا يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر - 04:01:40
ابشر. هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثوا ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممد - 04:02:00
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار. قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل. ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم - 04:02:30
وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما وما رميت اذ رميت ولكن اه لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية - 04:03:00
واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب. فضربه ضربة قطع رجله - 04:03:30
عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها فاصاب المشركين هزيمة. وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة. من كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم ومن احنكهم - 04:04:00
لتعلم خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيب والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش - 04:04:30
من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيدة بن الحارث يا حمزة - 04:04:50

ابن عبد المطلب يا علي ابن ابي طالب ايضا رجال ابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عمر عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع - 04:05:10
فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيد سيدة ابن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة - 04:05:30
وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر فانزل الرب عز وجل هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من - 04:05:50
السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصما ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به وحده اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك - 04:06:20
واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيد. طارت الرقاب طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه - 04:06:50
اشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفسي محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة - 04:07:10
قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الحمام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتل حتى قتل - 04:07:30
في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل - 04:07:50
جل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بناء اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة قاتل اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوف - 04:08:10
ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة موتوا من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع - 04:08:40
فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا تراقب صورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا - 04:09:00
انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة - 04:09:20
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم. يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة اقوى السلام في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى - 04:09:50
فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع - 04:10:10
يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال - 04:10:30
قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواه شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول - 04:10:50
يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض وعليه كما

ينقظ الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة - 04:11:10
على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون قبول فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه - 04:11:30
يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل - 04:11:50
فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد عاد على صدره. بركة على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان - 04:12:10
قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبد الله يهتز رأسه ويأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده - 04:12:30
نصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر - 04:12:50
الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباه انه ليس من اهله انه غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام - 04:13:10
ضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعد بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا - 04:13:30
قال انت لست باخي بل الانصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد ولو كانوا او فهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجهوا الابن - 04:13:50
اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها من من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن - 04:14:30
ابن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره. واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا - 04:14:50
عند عبدالرحمن بن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة. فصاح بلال لا نجوت لا نجوت ان نجا فقال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا - 04:15:10
ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا. فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل - 04:15:30
المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا من يشاق الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام. لكن الله عز وجل اراد امرا اخر - 04:15:50
هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في تسلم. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة. ووضعت اوزارها. فر من فر - 04:16:10
واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا. وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قريب الى قليب بدر تؤخذ الجثث - 04:16:30
العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين حين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه - 04:16:50
قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيب بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ ناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل - 04:17:10

والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا. قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 04:17:30

فلما وضعت الحرب اوزارها. ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافر وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما - 04:17:50

ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم. فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها - 04:18:10

وقال الذين حرصوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما - 04:18:30

المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين - 04:18:50

وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة ابن ربيعة. سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم - 04:19:10

الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف. واخذ يعدد سادات قريش. فذهل الناس وخيم الصمت عليهم وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي - 04:19:30

تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع - 04:19:50

خبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم؟ فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر - 04:20:10

عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون - 04:20:30

سفينة ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ قم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم - 04:20:50

رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفع - 04:21:10

يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه وقالت اتفعل هذا - 04:21:30

لما غاب سيده يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله - 04:21:50

ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 04:22:10

وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي القصر وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 04:22:38

انظروا الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد ابن حارثة ووصل عبدالله ابن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 04:22:58

خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 04:23:18

الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي بن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 04:23:58

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 04:24:18

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديقهم - 04:24:48

قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 04:25:08

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 04:25:28

او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 04:25:48

وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما واخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 04:26:13

وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 04:26:37

وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على - 04:27:07

العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 04:27:37

وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة ففعل افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 04:27:57

وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 04:28:17

طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيع الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 04:28:37

يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 04:28:57

لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد وان تستقد تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة -

04:29:17
فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 04:29:37
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 04:29:57
فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة مؤمنة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 04:30:17
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 04:31:07
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي - 04:31:27
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قيل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 04:31:47
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 04:32:17
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز - 04:32:47
وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد - 04:33:17
رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان - 04:33:47
انخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعالي - 04:34:07
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 04:34:27
لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 04:34:47
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 04:35:07
ربح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 04:35:27
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 04:35:47

ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 04:36:17
والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم. يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 04:36:47
الاحد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 04:37:07
عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 04:37:27
من قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 04:37:47
اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل كفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم. لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 04:38:07
اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 04:38:37
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 04:38:57
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويثخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 04:39:17
معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 04:39:47
والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 04:40:07
غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 04:40:27
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 04:40:47
هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقظ الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا تطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 04:41:07
اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 04:41:27
كيفيكما فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 04:41:47
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 04:42:07
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده.

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 04:42:27
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 04:42:47
ابو ابي قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر بن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 04:43:07
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الانصاري. اخي من - 04:43:27
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب ففي قلوبهم الايمان. لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه. والرجل ابن عمه في معركة - 04:43:47
هنا يتبين الايمان بدأت المعركة تضع اوزارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 04:44:27
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا - 04:44:47
ان قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس - 04:45:07
امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من - 04:45:27
سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الاب - 04:45:47
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من المشركين قتلوا ومثلهم - 04:46:07
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم تسحب الى القليب الى اي قريب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 04:46:27
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 04:46:47
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 04:47:07
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 04:47:27
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم. فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 04:47:57
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 04:48:17
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان. وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم

طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 04:48:37
فلما قدم اولهم واسمه الحيثمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهي في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف - 04:48:57
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاء جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 04:49:27
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 04:49:47
وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان كان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به اليه. فجيء بابي سفيان ووقف عند - 04:50:07
ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادة - 04:50:27
ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 04:50:47
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 04:51:17
به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب - 04:51:37
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 04:51:57
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 04:52:21
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 04:52:40
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر. الله اكبر العزة لله ولرسوله - 04:53:00
اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 04:53:20
ارى الصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارس فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 04:53:50
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة. خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 04:54:10
احد الصحابة اسمه سلمة ابن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا

ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديقهم - 04:54:40
قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله بن ابي بن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 04:55:00
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 04:55:20
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا تتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 04:55:40
وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب - 04:56:02
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 04:56:21
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 04:56:49
ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة. فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 04:57:19
لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة - 04:57:39
حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر - 04:57:59
هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم - 04:58:19
الذي وعدتني اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب قال ان يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن - 04:58:39
قد تقدم على الجيش فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد - 04:58:59
ان تستقيد تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله - 04:59:19
سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم - 04:59:39
وجاءنا لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة - 04:59:59
واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة - 05:00:50
فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه. وابو بكر يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك - 05:01:10

فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد - 05:01:30

على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم الف من الملائكة اني ممدكم بالف من - 05:01:50

ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون. لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد - 05:02:20

من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه اذ رميت ولكن لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد - 05:02:50

الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حق حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقطت - 05:03:20

بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وانخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة. وهكذا كانت بدايات المعارك - 05:03:50

يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد بن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة - 05:04:20

لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال الابطال قوموا له - 05:04:40

فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 05:05:00

ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 05:05:20

فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله. ونصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس - 05:05:40

بنفسه هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 05:06:10

والتحم الصفان وحمي الوطيس طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم. شعارهم احد احد. احد احد - 05:06:40

والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه - 05:07:00

عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل مراسم فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة. كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها - 05:07:20

ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه رأينا ايادي

تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 05:07:40
واضربوا منهم كل اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك انهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر راجعون يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان - 05:08:00
قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بين هم بصورة سراقة بن ما لك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل - 05:08:30
مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا اني ارى ما لا ترون انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 05:08:50
اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم - 05:09:10
يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى - 05:09:40
لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى اه الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يمين - 05:10:00
غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفرق - 05:10:20
طارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما - 05:10:40
هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 05:11:00
الصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما - 05:11:20
فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه اله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل. فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير - 05:11:40
النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد - 05:12:00
مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه. ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون - 05:12:20
هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو - 05:12:40
قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص بن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما - 05:13:00
مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به ان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الانصاري. اخي من دونك - 05:13:20
فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او ابناءهم او

اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في بهم الايمان. لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه. والرجل ابن عمه في معركة هنا - 05:13:40
تبينوا الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم من لا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه - 05:14:20
فاسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما. ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا - 05:14:40
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين. يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر - 05:15:00
امية ابن خلف فقال عبد الرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 05:15:20
سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان - 05:15:40
كانت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها. فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون - 05:16:00
فاسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قريب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليل - 05:16:20
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال؟ الان يرمون في هذا القليب فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيع - 05:16:40
يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت مواعدني ربي حقا. النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 05:17:00
قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع - 05:17:20
وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم. فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 05:17:50
قال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائل ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في - 05:18:10
هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 05:18:30
تم قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغير واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من سادات قريش قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ يعدد - 05:18:50
سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه خبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه - 05:19:20
كان موجودا في مكة يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده ورأى - 05:19:40

يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب - 05:20:00

فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا ساداتنا - 05:20:20

ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب - 05:20:40

ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة قاتلوا مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا - 05:21:00

صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا - 05:21:20

ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب هزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون - 05:21:40

اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 05:22:00

وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 05:22:23

الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 05:22:43

خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 05:23:03

والصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النظرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 05:23:43

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله فيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 05:24:03

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 05:24:33

قريش واقبل المسلمون على المدينة. في هذه اللحظة تظاهر عبدالله بن ابي بن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 05:24:53

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 05:25:13

او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 05:25:33

وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معك ما اخبر النبي صلى الله

عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 05:25:57
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريد عرض الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب - 05:26:21
وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 05:26:51
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 05:27:21
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 05:27:41
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 05:28:01
طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 05:28:21
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 05:28:41
لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 05:29:01
فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 05:29:21
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 05:29:41
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 05:30:01
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 05:30:51
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 05:31:11
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 05:31:31
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 05:32:01
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه - 05:32:31

لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من - 05:32:51
حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 05:33:21
سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 05:33:41
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 05:34:11
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 05:34:31
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 05:34:51
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 05:35:11
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين انتهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 05:35:31
ابليس بنفسه هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 05:36:01
والتحم الصفان وحمي الوطيف طارت الرقاب طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم. يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 05:36:31
الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من - 05:36:51
اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 05:37:11
او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 05:37:31
اقطعوا منهم كل بنان لما ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل كفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 05:37:51
اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 05:38:21
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 05:38:41
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويدخلون فيهم الجراح شعارهم

احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 05:39:01
معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 05:39:31
سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 05:39:51
من عاليمين غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 05:40:11
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواه. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 05:40:31
هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 05:40:51
اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 05:41:11
فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 05:41:31
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 05:41:51
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه فيأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي فقال قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 05:42:11
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباح. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 05:42:31
ابو عبيدة قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 05:42:51
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 05:43:11
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب ففي قلوبهم الايمان. لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه. والرجل ابن عمه في معركة - 05:43:31
هنا يتبين الايمان بدأت المعركة تضع اوزارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 05:44:11
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا - 05:44:31
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 05:44:51
كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 05:45:11

سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 05:45:31

تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 05:45:51

سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم اسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 05:46:11

جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 05:46:31

ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 05:46:51

طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 05:47:11

جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 05:47:41

وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 05:48:01

في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 05:48:21

فلما قدم اولهم واسمه الحيثمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي طيش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 05:48:41

سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 05:49:11

اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 05:49:31

وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 05:49:51

ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 05:50:11

ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 05:50:31

تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 05:51:01

به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي

على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 05:51:21
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد وان المسلمين قد هزموا - 05:51:41
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي - 05:52:05
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 05:52:25
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد ابن حارثة ووصل عبدالله ابن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 05:52:45
ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق - 05:53:05
قد نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله - 05:53:45
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة. خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة - 05:54:05
فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة - 05:54:35
يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر - 05:54:55
فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته - 05:55:15
فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان - 05:55:39
يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر ابن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 05:55:55
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 05:56:13
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 05:56:53
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 05:57:13
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 05:57:33

وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 05:57:53

قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 05:58:13

يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 05:58:33

لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقيد تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 05:58:53

ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 05:59:13

اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم. واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح - 05:59:33

فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم. الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه - 05:59:53

صلى الله عليه وسلم الى العريش ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من الله عز وجل اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب - 06:00:40

اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي. ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي - 06:01:00

صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم - 06:01:20

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار. قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع - 06:01:50

كافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه - 06:02:20

وما رميت اذ رميت ولكن فانت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبدالاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق. قال - 06:02:40

امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب. فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض - 06:03:10

هذا يحبو يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة وانخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا - 06:03:30

خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم - 06:04:00

شباب من الانصار قالوا اكفاء لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان يريدونا من المهاجرين. فقال النبي

صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب - 06:04:20
يا علي بن ابي طالب ايضا رجال الابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة وقام عبيدة وكان اكبر امام عتبة وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات فارداه صريعا - 06:04:40
اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي - 06:05:00
طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم - 06:05:20
والآخر من المشركين الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة - 06:05:50
فد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيس. طارت الرقاب. طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم - 06:06:20
يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى - 06:06:40
جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام. قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال ان اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل تمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتلا. حتى قتل. في تلك - 06:07:00
معركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة - 06:07:20
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع - 06:07:40
لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة يموت من اهل الكفر من يموت في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن مالك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما - 06:08:10
رأى فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة يا سراقة اين تذهب الم تكن جارا لنا؟ قال لا - 06:08:30
انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويدخلون الجراح شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة - 06:08:50
طيلة غلبت فيها كثيرة باذن الله والنبي معهم. يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول - 06:09:20
اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحد اذا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن - 06:09:40
ابن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين مو جهل. يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه - 06:10:00
النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سواد حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبد الرحمن فعجبت منه فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي - 06:10:20
جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على

فريسته. هذا يضربه. وهذا يطعنه. ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة. يسقط على الارض - 06:10:40
فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشاب الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي - 06:11:00
قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد - 06:11:20
الله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره بركة على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله - 06:11:40
لرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبد الله يحتز ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده - 06:12:00
وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ والابن اباح والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح - 06:12:20
واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار. فقال - 06:12:50
ويستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال قال انت لست بأخي بل الانصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما - 06:13:10
يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا او اخوانهم او لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر - 06:13:30
هرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من انه امية بن خلف مسكه واسره. واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما - 06:14:10
ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة. فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا - 06:14:30
نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في يمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية ابن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا - 06:14:50
لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا. فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله - 06:15:10
هوى رسوله القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا - 06:15:30
تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من الاسر سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم - 06:15:50
الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفن تقهد الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى - 06:16:10
الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ يناديهم باسمائهم - 06:16:30
قد وجدت مواعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب قال عمر وبعض الصحابة يا

رسول الله تكلم امواتا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني - 06:16:50
سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين حقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف - 06:17:10
من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا - 06:17:40
النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في - 06:18:00
وديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم - 06:18:20
انتظرونا الاخبار المفرحة لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا قالوا ما الخبر؟ قال قتل ابن ربيعة سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم. الذي يسمى - 06:18:40
مع ابو جهل قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة - 06:19:00
رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق - 06:19:20
وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل. قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان - 06:19:40
هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا - 06:20:00
قال ماذا تقول؟ قال قتلوا ساداتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح - 06:20:20
سيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول - 06:20:40
سوف اخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على - 06:21:10
يا اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا في المدينة ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 06:21:30
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي القصر - 06:21:57
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد بن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 06:22:17
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر خبر النصر على

المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 06:22:37
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 06:22:57
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النظرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 06:23:27
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة. خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 06:23:47
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 06:24:17
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 06:24:37
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 06:24:57
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 06:25:17
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 06:25:42
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 06:26:05
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 06:26:45
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 06:27:05
وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 06:27:25
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 06:27:45
طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 06:28:05
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 06:28:25
لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 06:28:45

فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 06:29:05
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 06:29:25
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 06:29:45
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 06:30:35
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 06:30:55
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 06:31:15
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 06:31:45
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه - 06:32:15
لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من - 06:32:35
حوضهم او لاهدمنهم. او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 06:33:05
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 06:33:25
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 06:33:55
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 06:34:15
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 06:34:35
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 06:34:55
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 06:35:15
ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم

الاخر والفريق الاخر فانه يشرك وبه ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 06:35:45
والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطارغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم. يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 06:36:15
الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتلوا صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 06:36:35
عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 06:36:55
لو قطعها ايادي تقع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 06:37:15
اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 06:37:35
اهل الايمان قلة قليلة. لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 06:38:05
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 06:38:25
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويثقلون فيهم الجراح شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 06:38:45
يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 06:39:15
سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتل واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 06:39:35
عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 06:39:55
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 06:40:15
هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 06:40:35
اه والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 06:40:55
فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 06:41:15
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 06:41:35
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 06:41:55

فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 06:42:15

ابو عبيدة. قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 06:42:35

اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 06:42:55

دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 06:43:15

هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 06:43:55

مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا - 06:44:15

قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 06:44:35

كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 06:44:55

سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الاب - 06:45:15

تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 06:45:35

سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم اسحبوا الى القليب الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 06:45:55

جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 06:46:15

ابن ربيع يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 06:46:35

قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 06:46:55

جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 06:47:25

وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 06:47:45

في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 06:48:05

فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهي في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من سادات طيش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 06:48:25

سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 06:48:55

اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست - 06:49:15

وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 06:49:35

ابي لهب. فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 06:49:55

ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 06:50:15

تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 06:50:45

به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 06:51:05

بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد وان المسلمين قد هزموا - 06:51:25

وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي - 06:51:49

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد بن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 06:52:09

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 06:52:29

يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 06:52:49

والصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 06:53:19

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 06:53:39

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 06:54:09

قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 06:54:29
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 06:54:49
او خدمة اما عمر ابن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 06:55:09
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 06:55:34
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 06:55:58
وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 06:56:28
العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 06:56:58
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 06:57:18
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 06:57:38
قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 06:57:58
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 06:58:18
قال لعلي اوجعتك؟ قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل. ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقيل تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة - 06:58:38
ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 06:58:58
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 06:59:18
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة واقترب المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء. واخذ يدعو الله جل وعلا - 06:59:38
مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد - 07:00:30

الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 07:00:50

ابتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر. هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح - 07:01:10

بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال - 07:01:30

قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم. ويولون الدبر سيهربون. لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا - 07:02:00

ودخلت الحصباء في عينيه. وما رميت اذ رميت ولا لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد - 07:02:20

مخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب - 07:02:50

فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض قدره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وانخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد - 07:03:10

ثلاثة من كبار القوم ومن احنكهم قتالا خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا - 07:03:40

لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله - 07:04:00

يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب. ايضا رجال ابطال قوموا لهم فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما - 07:04:20

لم يمهل صاحبه شيبان. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه فتى اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة. فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا - 07:04:40

سقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة - 07:05:00

فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه هذا ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده - 07:05:30

فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان وحمي الوطيم. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد والتكبير - 07:06:00

ترتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسب مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام - 07:06:30

قالت بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة. كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي - 07:06:50

يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 07:07:10
واضربوا منهم كل بنات اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله جبريل بنفسه نزل الملائكة تقاتل اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون مزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا اما اهل الايمان قلة - 07:07:30
لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم سراقة بن مالك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان - 07:08:00
هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا. اني ارى ما لا ترون انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني - 07:08:20
ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة معه من هرب والمسلمون يقتلون ويدخلون فيهم الجراح شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم. يقاتل معهم - 07:08:40
وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى - 07:09:10
انهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني - 07:09:30
اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه. ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته لا يفارق سوادي سواد - 07:09:50
لحتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما - 07:10:10
شابان صغيران من الصحابة يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل الكفر فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون - 07:10:30
ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي - 07:10:50
فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي - 07:11:10
رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لم من الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا - 07:11:30
صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبد الله يحتز رأسه. ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة - 07:11:50
انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر بن الخطاب فقد واجهه - 07:12:10
قاله العاص بن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما - 07:12:40
قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الانصاري. اخي من دونك فانزل رب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد

قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر ولو كانوا - 07:13:00
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر - 07:13:30
في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره ترى ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال - 07:14:00
ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسير يا بلال - 07:14:20
ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين. يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية ابن فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه - 07:14:40
وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام - 07:15:00
لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة - 07:15:20
ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا جرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي - 07:15:40
الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان يرمون في هذا القليب - 07:16:00
فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيب تبدأ ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل - 07:16:20
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا. الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم لاسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة - 07:16:40
والساعة ادهى وامان. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه. وهزم الجمع وولوا الدبر - 07:17:00
هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا. وقال الذين - 07:17:20
جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل لنا فاننا قد حرسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا - 07:17:40
تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريق شديدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم - 07:18:00
اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا ودادا قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة ابن ربيعة. سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش - 07:18:20
فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة - 07:18:50
يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد

سمع بالخبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم؟ فجلس وجلست عنده وراء ظهره - 07:19:10
اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل. قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب. فقال ابو - 07:19:30
ما الخبر يا اباؤ سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادتنا. ولم يبقوا احد - 07:19:50
منا قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين - 07:20:10
يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت عن الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصى كبيرة ثم ضربت به ابا لهب - 07:20:40
رأسه وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم - 07:21:00
عزة اهل الايمان ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبارا المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل. وان - 07:21:20
حين قد هزموا وفي تلك الفترة توفي رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي القبر - 07:21:40
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 07:22:02
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 07:22:22
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 07:22:42
الصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 07:23:12
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة. خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 07:23:32
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 07:24:02
قريش واقبل المسلمون على المدينة. في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 07:24:22
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 07:24:42
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 07:25:02

وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب - 07:25:23
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريد والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 07:25:42
لولا كتاب من الله سبق لمسكم في وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم له ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 07:26:10
ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 07:26:40
لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة - 07:27:00
حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر - 07:27:20
هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان جيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم - 07:27:40
الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن - 07:28:00
قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد - 07:28:20
ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله - 07:28:40
سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم - 07:29:00
جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة - 07:29:20
واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء قد يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه - 07:30:10
عصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز - 07:30:30
ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل - 07:30:50
قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من - 07:31:10
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض. ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله. شاهت الوجوه. يقول الراوي فما - 07:31:40

من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما رميت لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود - 07:32:10
ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 07:32:40
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة. وهكذا كانت بدايات المعارك - 07:33:10
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 07:33:40
لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 07:34:00
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 07:34:20
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 07:34:40
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين نتهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله. ونصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون - 07:35:00
ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 07:35:30
والتحم الصفان وحمي الوطيس طارت الرقاب طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد احد الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل - 07:36:00
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد - 07:36:30
وليأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل - 07:36:50
اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل - 07:37:10
الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا فاهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس - 07:37:40
بينهم بصورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال - 07:38:00
انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد - 07:38:20

الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون - 07:38:50

قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد - 07:39:10

مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب من عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين - 07:39:30

ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر - 07:39:50

عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقظ الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا - 07:40:10

اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله اه والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله - 07:40:30

ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي - 07:40:50

الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه - 07:41:10

قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه. ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال - 07:41:30

قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه - 07:41:50

وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب - 07:42:10

فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعد بن عمير عليك به - 07:42:30

فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 07:42:50

يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم - 07:43:10

من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من - 07:43:50

يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف - 07:44:10

انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه - 07:44:30

هو عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا - 07:44:50

ثم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان - 07:45:10

بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم - 07:45:30

اسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في بك القليب. جثة بعد اخرى. اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان - 07:45:50

ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت ابن ربيعة. يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا - 07:46:10

النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر - 07:46:30

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه للقلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 07:46:50

جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 07:47:10

وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل لنا فاننا قد حرسنا لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 07:47:30

في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 07:47:50

فلما قدم اولهم واسمه الحيثمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من سادات طيش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 07:48:10

سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاء جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 07:48:40

اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 07:49:00

وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان ان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 07:49:20

ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 07:49:40

ولم يبقوا احدا منا قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 07:50:00

تقاتل مع المؤمنين يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 07:50:30

اصابت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب - 07:50:50

بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد وان المسلمين قد هزموا - 07:51:10

وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 07:51:34

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد بن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 07:51:54

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 07:52:14

ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام والصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق - 07:52:34

ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله - 07:53:14

سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة - 07:53:34

فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة - 07:54:04

يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر - 07:54:24

فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته - 07:54:44

فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان - 07:55:08

يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 07:55:24

وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 07:55:42

ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 07:56:22

العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 07:56:42

وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة

له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 07:57:02
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 07:57:22
قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 07:57:42
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن فوزية قد تقدم على الجيش فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 07:58:02
لعلي اوجعتك قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 07:58:22
ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 07:58:42
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. انت استفتحه - 07:59:02
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش - 07:59:22
ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله - 08:00:10
ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي. ويقول يا رسول الله كفاك مناشدة ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه - 08:00:30
وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجبوا - 08:00:50
تاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار. قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا - 08:01:20
ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل. ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله. شاهد الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما رميت اذ رميت - 08:01:50
لست انت الذي اوصلت الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس - 08:02:10
قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبلهم من اسد الله واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو - 08:02:40
يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزن وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون - 08:03:00
المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار - 08:03:30

قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا اي يريدون من المهاجرين؟ فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب - 08:03:50
ايضا رجال الابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم قام عتبة وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات فارداه صريعا. اما عن - 08:04:10
علي كذلك فلم يؤخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث امامه عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب - 08:04:30
اجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل هذا اني خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله. ونصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين - 08:04:50
الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعل هل هم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر هو الفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي - 08:05:20
اشتدت المعركة والتحم الصفان وحمي الوطيد طارت الرقاب طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم فيقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم - 08:05:50
شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده. لا يقال اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات - 08:06:10
السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل. في تلك المعركة كانت - 08:06:30
رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضرب - 08:06:50
واضربوا منهم كل بناء اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم - 08:07:10
ادري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن مالك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس - 08:07:40
سيرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا. انا - 08:08:00
رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويسخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت - 08:08:20
كثيرة باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون - 08:08:50
ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو والاخر ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف - 08:09:10
يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل اسألوا عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه - 08:09:30
واله وسلم والله لان رأيته ليفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت

منه فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيت - 08:09:50
يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا - 08:10:10
فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال - 08:10:30
لهما سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة. ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل. فاذا بعبدالله بن مسعود - 08:10:50
رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو - 08:11:10
والله فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب - 08:11:30
وحدة هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه والابن اباح والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه - 08:11:50
في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباح انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص بن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله - 08:12:10
ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار. فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي - 08:12:30
بل الانصاري. اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون الله ورسوله او اخوانهم او عشيرة اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه - 08:12:50
والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم ام من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر - 08:13:30
انه امية بن خلف مسكه واسره. واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما. ومنهم من من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف - 08:13:50
وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة. فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن ابن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا - 08:14:10
معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من - 08:14:30
مشرفين واسروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله القتل وسفك الدماء ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم - 08:14:50
وولوا الدبر هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر - 08:15:10
من المشركين قتلوا ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ - 08:15:30
الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا - 08:15:50

ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ يناديهم باسمائهم وجدت ما وعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر - 08:16:10

بعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني يهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزاره - 08:16:30

اه ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلفا من - 08:16:50

اعمالي ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه غنائم لنا فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه - 08:17:10

وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي - 08:17:30

شعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار - 08:17:50

مفرحة لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة ابن ربيعة سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل - 08:18:10

قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن تسعمية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد - 08:18:30

سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق. وعلاه - 08:18:50

الهم والغم فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به اليه - 08:19:10

فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا - 08:19:30

على ماذا تقول؟ قال قتلوا سادتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال اين قوما على خيل بيض؟ يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلون - 08:19:50

من السماء يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض - 08:20:10

ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده - 08:20:30

يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 08:20:50

في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبارا المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة ويشيعون فيه ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفي رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 08:21:10

وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 08:21:36

الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 08:21:56
خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 08:22:16
ارى الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 08:22:56
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 08:23:16
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديقهم - 08:23:46
قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 08:24:06
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 08:24:26
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا تهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 08:24:46
وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر ابن الخطاب - 08:25:08
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 08:25:26
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم له ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 08:25:54
ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة. فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 08:26:24
لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة - 08:26:44
حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر - 08:27:04
هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم - 08:27:24
الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن - 08:27:44
فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي

اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد - 08:28:04
ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله - 08:28:24
سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم - 08:28:44
جاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم؟ واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة - 08:29:04
واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه - 08:29:54
العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي. ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. فان الله منجز - 08:30:14
ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل - 08:30:34
قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من - 08:30:54
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما - 08:31:24
من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين. اسمه الاسود - 08:31:54
ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 08:32:24
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 08:32:54
يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 08:33:24
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 08:33:44
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 08:34:04
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 08:34:24
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين

ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 08:34:44

ابليس بنفسه هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 08:35:14

والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم يحمسهم. شعارهم احد احد. احد - 08:35:44

الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 08:36:04

اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 08:36:24

او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للمائكة فاضربوا فوق الاعناق - 08:36:44

اقطعوا منهم كل بنان لما ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 08:37:04

اهل الايمان قلة قليلة. لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 08:37:34

قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال اني ارى ما لا ترون انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 08:37:54

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هربت فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويثخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 08:38:14

معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 08:38:44

سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 08:39:04

عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 08:39:24

لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 08:39:44

هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 08:40:04

اه والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 08:40:24

فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 08:40:44

احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن

الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 08:41:04
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 08:41:24
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 08:41:44
ابو ابي قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 08:42:04
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 08:42:24
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او اخوانهم او عشيرتهم افي قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 08:42:44
هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل. ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 08:43:24
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا - 08:43:44
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس - 08:44:04
كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من - 08:44:24
سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الاب - 08:44:44
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 08:45:04
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم تسحب الى القليب الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 08:45:24
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 08:45:44
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 08:46:04
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 08:46:24
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 08:46:54
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد لسنا قائدنا

ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 08:47:14
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 08:47:34
فلما قدم اولهم واسمه الحيثمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف - 08:47:54
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 08:48:24
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست - 08:48:44
وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 08:49:04
ابي لهب. فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 08:49:24
ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 08:49:44
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 08:50:14
به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 08:50:34
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيه ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 08:50:54
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي - 08:51:18
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 08:51:38
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 08:51:58
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 08:52:18
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 08:52:48
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله.

حتى قال - 08:53:08
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 08:53:38
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 08:53:58
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 08:54:18
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 08:54:38
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 08:55:03
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 08:55:26
اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 08:56:06
العلم والتعليم. وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها. فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 08:56:26
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 08:56:46
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 08:57:06
قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 08:57:26
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 08:57:46
قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقل تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة - 08:58:06
ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 08:58:26
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح - 08:58:46
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة مؤمنة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 08:59:06
واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن

تعبد في الارض. الله - 08:59:56
ثم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه. وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاء - 09:00:10
قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر. هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل - 09:00:30
والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم - 09:00:50
يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء - 09:01:30
في عينيه وما رميت اذ رميت وما رميت اذ رميت ولكن ان الله رمى. لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية - 09:01:50
المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب. فضربه - 09:02:10
قربة انقطع رجله فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار - 09:02:40
قوم ومن احنكهم قتالا خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين - 09:03:10
فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 09:03:30
عبيد ابن الحارث يا حمزة ابن عبد المطلب يا علي ابن ابي طالب. ايضا رجال الابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة وقام عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه - 09:03:50
شيبة بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه ضربة اوقعه على ارضي وصرعة وبقي عبيدة بن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم - 09:04:10
يا موتى. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر الله اكبر فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله - 09:04:30
ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذا ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده - 09:05:00
بدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيد طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد والتكبير يرتفع - 09:05:30
يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها

السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن - 09:06:00
قال ما حملك على قولك بخن بخن؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة تتقاتل حتى قتل في تلك المعركة. كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع يقول احد - 09:06:20
الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله ورأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا - 09:06:40
منهم كل بنات اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون قد قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكن - 09:07:00
اصابرة محتسبة يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب - 09:07:30
فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا. اني ترى ما لا ترون انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى مالك - 09:07:50
اترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم. يقاتل معهم وكان اشجع الناس - 09:08:10
بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللات والعزى لنقتلنهم قتلى - 09:08:40
ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ - 09:09:00
قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا اتريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعداء - 09:09:20
احسنوا منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران - 09:09:40
من الصحابة يقول فانقض عليه كما ينقظ الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون كون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون - 09:10:00
واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال - 09:10:20
قال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة. ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه. ابحثوا عن في جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل - 09:10:40
احفظوا انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه. فقال ابو جهل لمن الدولة الان لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويعا - 09:11:00
الغنم فاذا بعبدالله يحتز رأسه. فيأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله وصدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها - 09:11:20
معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه. وبنو العم واجهوا بني عمهم ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العار -

09:11:40
ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه. فقال مصعب بن عمير عليك به. فان له اما تفديه. قال - 09:12:10
هذه وصافك باخيك يا مصعب. قال انت لست بأخي بل الانصاري. اخي من دونك. فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر فمن حاد الله ورسوله ولو كانوا - 09:12:30
رآهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تتابع اوزارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه - 09:13:00
معركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه علي كم اسرى الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح - 09:13:30
امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاحت بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا. فقال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه - 09:13:50
قال والله لا نجوت ان نجا ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبد الرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتل - 09:14:10
اصنعهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء. لانهم حق اعدوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام. لكن الله - 09:14:30
اعز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة. ووضع - 09:14:50
اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى - 09:15:10
ببدر تؤخذ الجثث العفنة تقهد الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال؟ الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في - 09:15:30
كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيع يا شيب بن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت مواعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم - 09:15:50
ربكم حقا. الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لما منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة - 09:16:10
ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه. وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 09:16:30
اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم - 09:16:50
لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر - 09:17:10
الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيس - 09:17:30
جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا قول ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من

سادات قريش. قتل اخوه شيبة ابن رشد قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف. واخذ يعدد سادات قريش - 09:17:50

فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر. فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة - 09:18:20

يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده وراء ظهره يقول اسمع الاخبار - 09:18:40

يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر حقيقي الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما - 09:19:00

خبر يا ابا سفيان اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادتنا. ولم يبقوا احدا منا - 09:19:20

قال كيف هم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم كن على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان؟ يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين يقول فنظر - 09:19:40

الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني تضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه - 09:20:10

وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان - 09:20:30

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيه ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا - 09:20:50

وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي - 09:21:10

وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 09:21:30

حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبز خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 09:21:50

يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 09:22:10

الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي بن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 09:22:40

الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 09:23:00

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 09:23:30

قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 09:23:50
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 09:24:10
او خدمة اما عمر ابن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 09:24:30
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر ابن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 09:24:55
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 09:25:19
وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 09:25:49
العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 09:26:19
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 09:26:39
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 09:26:59
طيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 09:27:19
يرشدوا يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن فوزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 09:27:39
لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 09:27:59
فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 09:28:19
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 09:28:39
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 09:28:59
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 09:29:49
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز شف ما وعدك فاخذ

النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 09:30:09
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 09:30:29
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم. ويولون الدبر سيهربون - 09:30:59
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز - 09:31:29
وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد - 09:31:59
رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان - 09:32:29
انخفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 09:32:49
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 09:33:09
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 09:33:29
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 09:33:49
ربح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 09:34:09
فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 09:34:29
هم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 09:34:59
والتحم الصفان وحمي الوطيف طارت الرقاب طاشت الدماء قوم يقاتلون في سبيل الله وقوم يقاتلون في سبيل الطابوس والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 09:35:29
الاحد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتلوا صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 09:35:49
عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل تمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 09:36:09
من قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق - 09:36:29

اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم. لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 09:36:49
ما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 09:37:19
قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 09:37:39
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويثخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 09:37:59
معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 09:38:29
سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا. لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 09:38:49
بن على اليمين غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 09:39:09
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 09:39:29
هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا افعله ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 09:39:49
اه والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 09:40:09
كيفيكما فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 09:40:29
احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 09:40:49
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 09:41:09
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 09:41:29
ابو ابي قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 09:41:49
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 09:42:09
هنا يتبين الايمان بدأت المعركة تضع اوزارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 09:42:39
مسكه واسره واسر ابنه عليا. اسر الاثنين واخذ يمشي بهما. ومنهم من المشركين من يقتل. ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن

رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف. وكان امية قد عذب بلالا - 09:42:59
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين. انه رأس - 09:43:19
امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من - 09:43:39
سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا قم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الاب - 09:43:59
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 09:44:19
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم تسحب الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 09:44:39
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 09:44:59
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 09:45:19
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذا هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه. وهزم - 09:45:39
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 09:46:09
وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 09:46:29
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان. وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 09:46:49
فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهي في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 09:47:09
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 09:47:39
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل. وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 09:47:59
وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان كان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 09:48:19
ابي لهب. فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 09:48:39

ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 09:48:59
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 09:49:29
ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب - 09:49:49
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 09:50:09
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 09:50:33
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 09:50:53
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 09:51:13
اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 09:51:33
الصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 09:52:03
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 09:52:23
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة. قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 09:52:53
قريش واقبل المسلمون على المدينة. بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 09:53:13
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 09:53:33
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 09:53:53
وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب - 09:54:14
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم. لولا كتاب من - 09:54:33
والله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم نفذ ولكن امر النبي وقع والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاثة الاف وبعضهم كان يعرف - 09:55:03

القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم. وارسل زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه. لان القلادة كانت عند من عند - 09:55:33
خديجة فتذكر خديجة رضي الله عنها وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة ففعل وهكذا فدا - 09:55:53
نبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين. لكنه فداء بعزة وبقوة. هنا ترى الجيش جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر. هي معركة بدر - 09:56:13
لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء. قال اللهم ان قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم نصرك الذي وعدتني. اللهم احني - 09:56:33
الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشدوا. يطيعوا صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن غزية قد تقدم على الجيش - 09:56:53
فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقد تأخذ حقك؟ قال نعم - 09:57:13
يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة ينظرون. فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم - 09:57:33
وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلم رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف - 09:57:53
اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة واقترب الصفان - 09:58:13
المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء. واخذ يدعو الله جل وعلا ما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض - 09:59:03
اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف الحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي - 09:59:23
اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد جبريل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة - 09:59:43
نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ان اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممدكم بالف من الملائك ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه - 10:00:10
يقتربون من الكفار. قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه - 10:00:40
يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه وما رميت اذ رميت ولكن لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين - 10:01:00
اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله اه لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد - 10:01:30
الله واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقتله فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة - 10:01:50
وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابن وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن

احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة هكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرجت - 10:02:10

ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من - 10:02:40

المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن الحارث يا حمزة بن عبد المطلب يا علي بن ابي طالب الرجال الابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة - 10:03:00

وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة - 10:03:20

فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذا - 10:03:40

يعني خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين. الذين - 10:04:00

جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس - 10:04:20

اشتدت المعركة والتحم الصفان وحمي الوطيف. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله وقوم يقاتلون في سبيل والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه يشجعهم يحمسهم. شعارهم - 10:04:50

احد احد احد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 10:05:10

فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير - 10:05:30

لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا - 10:05:50

واضربوا منهم كل اقطعوا منهم كل بنان لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل كفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوفهم. ضاع لوائهم. لا يدري احد يقاتل - 10:06:10

من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن ما لك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة - 10:06:40

من السماء تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا. قال لا. انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله - 10:07:00

اه هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون يقتلون. ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 10:07:30

باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعل - 10:07:50

واللات والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتل واحدا منهم واحد تلو الاخر ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبد الرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة - 10:08:10

فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل قال اين ابو جهل؟

قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 10:08:30
والله لان رأيته ليفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه فغمزني شاب اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ - 10:08:50
وفي الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته هذا يضربه وهذا يطعنه. ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان - 10:09:10
الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما - 10:09:30
سيفيكما فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبد الله بن مسعود رجل ضعيف - 10:09:50
البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على تحت عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال - 10:10:10
قال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه. ياتي برأسه ويرميه بين يدي النبي فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 10:10:30
هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة - 10:10:50
فقاتله فقتله ابو ابي. قتل اباه. انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه اما عمر بن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص بن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة - 10:11:10
صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار. فقال الاخ يستنجد باخيه. فقال سعد ابن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الانصار - 10:11:30
اخي من دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله الله ورسوله. ولو كانوا لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من - 10:11:50
المقاومة وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من انه امية ابن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين - 10:12:30
يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان فامية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا - 10:12:50
قال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال. ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين. يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا - 10:13:10
فهرب امية وهرب ابنه عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واثروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل - 10:13:30
وسفك الدماء ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع فولوا الدبر هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان - 10:13:50
في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر سبعون من مشركين قتلوا ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من - 10:14:10
مشتركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات - 10:14:30

طوال الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابى جهل يا عتبة ابن ربيع يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم قد وجدت ما - 10:14:50

صعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم - 10:15:10

ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده - 10:15:30

لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم - 10:15:50

فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي - 10:16:10

على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصر - 10:16:30

على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة سيد من ساداتي قريش قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل - 10:16:50

الامية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات - 10:17:20

يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير. يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم - 10:17:40

قم فجلس وجلست عنده وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان. هلم به اليه. فجيء - 10:18:00

ابي ابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاءوا. قال ماذا تقول - 10:18:20

قال قتلوا ساداتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من - 10:18:40

السماء يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع. فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت عن الارض - 10:19:00

ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل. زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده - 10:19:20

يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسر شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 10:19:40

في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبارا المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة يشيعون فيها ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 10:20:00

وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي وعبدالله بن

رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 10:20:25
الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة. ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر - 10:20:45
خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 10:21:05
الصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 10:21:45
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 10:22:05
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 10:22:35
قريش واقبل المسلمون على المدينة بهذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 10:22:55
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 10:23:15
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس يقول عمر - 10:23:35
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما واخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 10:24:00
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريد والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب - 10:24:24
وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 10:24:54
والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 10:25:24
وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 10:25:44
وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 10:26:04
جيشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريشا جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه - 10:26:24
يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على

الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال - 10:26:44
لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستيقظ تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه. والصحابة - 10:27:04
فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 10:27:24
اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم جاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوه - 10:27:44
فقد جاءكم الفتح اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 10:28:04
قد يدعو الله جل وعلا مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب. اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 10:28:54
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر - 10:29:14
ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبريل قيل قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 10:29:34
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون - 10:30:04
لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما - 10:30:34
لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله. رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي رجل خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من - 10:30:54
حوضهم او لاهدمنهم او لاموتن دونه. فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة قطع رجله. فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلم - 10:31:24
ما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزينة. وان خفضت معنوياتهم فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم. عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم قتالا. خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعاني - 10:31:44
يريدون المبارزة مع المؤمنين قالوا من لنا؟ عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن - 10:32:14
لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا. نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد ابن الحارث يا حمزة ابن عبد المطلب يا علي ابن ابي طالب ايضا رجال ابطال - 10:32:34
قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عبيدة وكان اكبر القوم. امام عتبة. وقام علي امام الوليد اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبا. بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه - 10:32:54
رباح ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيدة بن الحارث. امام عتبة فضرب هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة وعلي بن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه - 10:33:14

فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر. فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودوا - 10:33:34

ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذا خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك وبه ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة - 10:34:04

والتحم الصفان وحمي الوطيس. طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم مقاتلون في سبيل الطابوس والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم يشجعهم. يحمسهم شعارهم احد احد. احد - 10:34:34

الأحد والتكبير يرتفع والنبي يقول لهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة - 10:34:54

اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد وليأكل ثمرات فرماها ودخل المعركة فقاتلا حتى قتل في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد - 10:35:14

او قطعها ايادي تقطع يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل يقول للمائكة فاضربوا فوق الاعناق - 10:35:34

اقطعوا منهم كل بنان لم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل. الملائكة تقاتل. اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر. واهل الكفر يتراجعون يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا - 10:35:54

فاهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة. يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس بينهم بصورة سراقة بن مالك. كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء - 10:36:24

قاتلوا مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون - 10:36:44

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله هرب فابليس من المعركة هرب معه من هرب والمسلمون يقتلون ويثخنون فيهم الجراح شعارهم احد احد الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي - 10:37:04

يقاتل معهم وكان اشجع الناس. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى. فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون - 10:37:34

سوى العزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب - 10:37:54

من عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته - 10:38:14

لا يفارق سواد سواده حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت هو. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر اخر عن يساري اسمه معوذ قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت له - 10:38:34

هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا اطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله - 10:38:54

اه والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله ابا جهل قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي قتلته. وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني - 10:39:14

فرأى النبي سيفيهما فقال كلاكما قتلا. كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد - 10:39:34

احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة فصعد على صدره. برك على صدره ووضع رجله على عنقه قال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل - 10:39:54
لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبدالله يحتز رأسه يأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي فقال قال النبي لا اله الا الله صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل - 10:40:14
فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله - 10:40:34
ابو عبيدة قتل اباه انه ليس من اهله. انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر بن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها - 10:40:54
اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا مصعب؟ قال انت لست باخي بل الاوصاري. اخي من - 10:41:14
دونك فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يواعدون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة - 10:41:34
هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها. من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف - 10:42:14
مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا - 10:42:34
قبل الهجرة في مكة فصاح بلال لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسيري يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا. ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس - 10:42:54
كوفري امية بن خلف فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابن عليا فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل المسلمون من قتلوا من المشركين. واسروا من اسروا من المشركين - 10:43:14
سفك الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا جزاء من يشاك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا ثم محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 10:43:34
تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة ووضعت اوزارها فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم - 10:43:54
سبعون اسروا وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين. فامر بهم اسحبوا الى القليب الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في - 10:44:14
جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان ترمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال يا ابا جهل يا عت - 10:44:34
ابن ربيعة يا شيب ابن ربيعة يا امية ابن خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت ما وعدني ربي حقا النصر والعزة فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا - 10:44:54
طالما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين. وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم - 10:45:14
جمعوا وولوا الدبر هنا اخذ الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا - 10:45:44

وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها. وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرسنا لسنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا - 10:46:04
في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه - 10:46:24
فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه في تغيرا واسودادا. قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من سادات طيش قتل اخوه شيبة ابن ربيعة. قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ - 10:46:44
سيعدد سادات قريش فذهل الناس وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر جاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم - 10:47:14
اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده - 10:47:34
وراء ظهره يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل. هذا ابو سفيان ان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند - 10:47:54
ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا سادات - 10:48:14
ولم يبق احدا منا. قال كيف؟ وهم اقل منكم عددا. قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل. ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة - 10:48:34
تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة العباس. يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم - 10:49:04
به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب. قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب - 10:49:24
بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل وان المسلمين قد هزموا - 10:49:44
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم. التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي القصر - 10:50:07
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر انظروا الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 10:50:28
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله - 10:50:48
يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 10:51:08
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة. معهم الاسارى وكبار المجرمين. وهم في الطريق امر النبي علي بن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 10:51:38
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة

موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة. خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 10:51:58

احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 10:52:28

قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 10:52:48

او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 10:53:08

او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف. كان رأيه ان يقتلوا جميعا. فتهابهم العرب. ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق. وفدى الناس يقول عمر - 10:53:28

وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 10:53:52

وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 10:54:16

اسد ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 10:54:56

العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب - 10:55:16

وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة افعل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له في تاريخ الاسلام والمسلمين لكنه فداء بعزة - 10:55:36

وبقوة. هنا ترى الجيشان جيش المسلمين وجيش المشركين. في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه الى السماء قال اللهم ان - 10:55:56

قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها. اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم الذي وعدتني اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر عليه عتبة. ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان - 10:56:16

يرشد يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد. ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد ابن قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه دفعه النبي. صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير - 10:56:36

لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ. الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقل تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني. قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة - 10:56:56

ينظرون فانكب سواد على بطن النبي يقبله ويبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك - 10:57:16

اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف اللهم اينا كان احب اليك فانصره اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتح - 10:57:36

فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله جل وعلا لما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة مؤمنة واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء - 10:57:56

واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذا العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني. اللهم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه - 10:58:46
وابو بكر وراءه يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز اكتب ما وعدك فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي - 10:59:06
بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر. ابشر هذا نصر الله قد اتى. جبر قد نزل على الخيل والنقع عن ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 10:59:26
اني ممدكم بالف من ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار قال سيهزم الجمع يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل ثم اخذ حصباء من الارض ثم - 10:59:56
ثم رمى بها وجوه القوم وقال بسم الله. شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينه وما رميت اذ رميت وما رميت اذ رميت ولكن - 11:00:30
لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم. بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية فتيلها واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل - 11:00:50
خبيث سيء الخلق. قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب. فضربه ضربة فسقط عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة - 11:01:10
الاخرى صرعه بها. فاصاب المشركين حزيمة. وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة من كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم ومن احنكهم قتالا خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا ما - 11:01:40
لنا عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين فسألهم مشركو قريش من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قال وما تريدون؟ قال - 11:02:10
قالوا نريد قومنا نريد اهلنا اي يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيد بن يا حمزة ابن عبد المطلب يا علي ابن ابي طالب ايضا رجال ابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة - 11:02:30
وقام عبيدة وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة بضع ضربات فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه. ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه - 11:02:50
وبقي عبيدة ابن الحارث امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا فجاء حمزة وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر الله اكبر فانزل الرب عز وجل. هذان خصمان - 11:03:10
اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله نصر الله يتنزل من السماء. والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصما - 11:03:40
ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم منهم من يؤمن به ويوحده. اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك المبارزة واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيف - 11:04:00
طارت الرقاب. طاشت الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابهم. يشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول - 11:04:30
فهم والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال - 11:04:50
حملك على قولك بخ بخ. قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل تمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتل

حتى قتل في تلك المعركة. كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة - 11:05:10
في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها والرب عز وجل يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منه - 11:05:30
اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه الملائكة تقاتل اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم تشتت صفوفهم ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة - 11:05:50
محتسبا يموت من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بصورة سراقة بن ما لك كان ينظر الى هذا الوضع فهاله ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرأى - 11:06:20
المشركون قالوا يا سراقة بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب - 11:06:40
مسلمون يقتلون ويسخنون فيهم الجراح. شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي - 11:07:10
هو وامي عليه الصلاة والسلام. في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون. قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللاة والعزى لنقتلنهم قتلى - 11:07:30
تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحدا تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى. الهمة في صفوف اصحابه انه لم يستطع. يقول عبدالرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ. قلت - 11:07:50
ماذا تريد يا بني؟ قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد الكفر قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته ليفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعجل منا - 11:08:10
يا اموت يا يموت قواك. شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال الطلب يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما شابان صغيران من الصحابة - 11:08:30
يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة يسقط على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله والصحابة يأسرون ويقتلون - 11:08:50
فاذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله. فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل. قتلنا ابا جهل. كل واحد يقول انا الذي اللي قتلته وصاحبه يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاهما - 11:09:10
كلاكما قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل ابحثوا عن ابي جهل فاذا بعبدالله بن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه - 11:09:30
الاخيرة فصعد على صدره برك على صدره ووضع رجله على عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن قلبت الان قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم - 11:09:50
فاذا بعبد الله يحتز رأسه فيأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة - 11:10:10
حاسمة. واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه. وبنو العم واجهوا بني عمهم ابو عبيدة عامر بن الجراح وجده ابوه في المعركة. فقاتله فقتله ابو عبيدة. قتل اباح انه ليس من - 11:10:30
انه عمل غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر ابن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص ابن هشام فضربه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه - 11:10:50
احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه. فقال مصعب بن عمير عليك به. فان له اما تفديه. قال اهذه بأخيك يا مصعب قال انت لست

بأخي بل الأنصاري. اخي من دونك فأنزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون - 11:11:10
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم لما يواجه الابن اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع - 11:11:30
زارها من المشركين من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا - 11:12:10
الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة فصاح بلال - 11:12:30
لا نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا. فقال عبدالرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله انجوت ان نجا ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لام - 11:12:50
وصية ابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا. فهرب امية وهرب ابنه عليا. فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتل المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين سفكوا الدماء لانهم حادوا الله - 11:13:10
ورسوله هذا جزاء من يشارك الله ورسوله. القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل لاراد امرا اخر. هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول - 11:13:30
معركة فاصلة في الاسلام. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان بعد ان انقضت المعركة. ووضعت اوزار فر من فر واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا وجرح من جرح منهم - 11:13:50
دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين - 11:14:10
قوم اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية - 11:14:30
خلف اخذ يناديهم باسمائهم. قد وجدت مواعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم يبقى الذل والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لما اقول - 11:14:50
منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامان. فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا - 11:15:10
هذا الصحابة يجمعون ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم فاذا بهم يختلفون بعد هذا قال الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا - 11:15:40
نحن الذين جمعناها وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز - 11:16:00
وجل. اما المشركون فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون. ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار. تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان - 11:16:20
جمع المشركين وهم ينتظرون الاخبار المفرحة. لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا. قالوا ما خبر قال قتل عتبة بن ربيعة. سيد من ساداتي قريش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة قتل ابو الحكم الذي يسمى ابو جهل. قتل امية بن خلف واخذ يعدد سادات قريش. فذهل الناس - 11:16:40
وخيم الصمت عليهم. وكان صفوان بن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر. وعلم ان هذا الامر حق اما ابو لهب الذي تخلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل - 11:17:10

في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع بالخبر لكنه لم يصدق وعلاه الهم والغم فجلس وجلست عنده وراء ظهره يقول اسمع الاخبار - 11:17:30
يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي الخبر عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا - 11:17:50
سفيان اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا يقتلون فينا ما شاؤوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا ساداتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف وهم اقل منكم عددا؟ قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خير - 11:18:10
ومعهم رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما قل يا ابا سفيان يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين يقول فنظر الي ابو لهب وصفعني. يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف. يضربني ويضربني حتى - 11:18:40
فجاءت ام الفضل زوجة العباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه وقال اتفعل هذا لما غاب سيده؟ يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز - 11:19:10
ابى لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان قد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما منافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا - 11:19:30
وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد ابن حارثة على ناقة النبي - 11:20:00
وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد ابن حارثة فقال انظر انظروا الى ناقة محمد عليها زيد ابن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد - 11:20:20
حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخمر خبر النصر على المسلمين. واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله. ويومئذ - 11:20:40
اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 11:21:00
ارى الصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق ان نضرب للحارس فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 11:21:30
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا تحقق وعد الله سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 11:21:50
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 11:22:20
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 11:22:40
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 11:23:00
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا تهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم

احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من ابي بكر الصديق - 11:23:20
وفدى الناس يقول عمر وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب - 11:23:42
ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريد والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم - 11:24:00
لولا كتاب من الله سبق لمسكم في وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث - 11:24:28
ستة الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم والتعليم وارسلت زينب زوجة ابي العاص قلادة تفدي زوجها فلما رآها النبي دمعت عيناه - 11:24:58
لان القلادة كانت عند من عند خديجة. فتذكر خديجة رضي الله عنها. وقال للصحابة ان شئتم رددت القلادة على زينب وارجعت لها زوجها. فرضي الصحابة لكن اشترط على ابي العاص ان يرسل زينب الى المدينة - 11:25:18
حل وهكذا فدى النبي الاسرى في اول معركة له بقوة. هنا تراءى الجيشان جيش المسلمين وجاء جيش المشركين في اول معركة فاصلة بين الاسلام والكفر. هي معركة بدر لما رآهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 11:25:38
رفع يديه الى السماء قال اللهم ان قريشا قد جاءت بخيولائها وفخرها اللهم ان قريش جاءت تحادك وتكذب رسولك. اللهم نصرك الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء. ورأى جملا احمر ابن عتبة ابن ربيعة الذي اشار على قريش ان تنسحب. قال ان يطيعوه يرشدوا. يطيع صاحب الجمل الاحمر يرشد - 11:25:58
ثم جاء النبي الى جيش المسلمين يسوي الصفوف. وكان فيهم سواد بن غزية قد تقدم على الجيش. فلما جاءه وكان كاشفا عن بطنه النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأى وجهه قد تغير. قال لعلي اوجعتك. قال نعم يا رسول الله. الان المعركة ستبدأ - 11:26:28
الان الجيش سيقاتل ويقول سواد اوجعتني يا رسول الله. قال تريد ان تستقد تأخذ حقك؟ قال نعم يا رسول الله. قال خذ حقك مني قال اكشف لي عن بطنك. فكشف النبي عن بطنه والصحابة ينظرون. فانكب سواده على بطن النبي. يقبله - 11:26:48
يبكي قال ما صنعك على هذا؟ قال يا رسول الله سوف نقاتل القوم وربما نموت فاردت ان يكون اخر العهد بهذه الدنيا ان تمس بشرتي بشرتك. اما ابو جهل فلما رأى جيش المسلمين ايضا دعا ربه الذي - 11:27:08
يشرك به. قال اللهم اقطعنا للرحم وجاءنا بما لا نعرف. اللهم اينا كان احب اليك فانصرف اليوم واستجاب الله للدعاء. ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. اي نزل عليكم عذاب الله - 11:27:28
جل وعلا اما عبأ النبي صلى الله عليه واله وسلم الجيش الاسلامي الثلة المؤمنة. واقترب الصفان المؤمنون مع الكافرين. دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى العريش. ورفع يديه الى السماء واخذ يدعو الله جل وعلا. مهما فعلنا مهما تجهزنا - 11:27:48
فما النصر الا من عند الله عز وجل. اخذ يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. اللهم عهدك الذي وعدتني ثم وعدك يا رب اخذ يدعو الله ورداؤه يسقط من على كتفيه وابو بكر وراءه. يعيد الرداء مرة اخرى ويرأف لحال النبي - 11:28:38
قولوا يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. فان الله منجز ما وعدك. فاخذ النبي اغفاءة قليلة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم ودخل الى ابي بكر ويبتسم وقال يا ابا بكر ابشر - 11:28:58
ابشر. هذا نصر الله قد اتى. جبريل قد نزل على الخيل والنقع ثناياه ومعه الف من الملائكة نزلوا من السماء. والنبي قد فرح بنصر الله الذي نزل. اذ تستغيثوا ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة اني ممد - 11:29:18
ثم ذهب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال وينظر الى اصحابه يقتربون من الكفار. قال سيهزم الجمع. يبشر اصحابه جمع الكافرين هذا سيهزم ويولون الدبر سيهربون لكن بعد قليل. ثم اخذ حصباء من الارض ثم رمى بها وجوه القوم - 11:29:48
وقال بسم الله شاهت الوجوه. يقول الراوي فما من احد من المشركين الا ودخلت الحصباء في عينيه. وما وما رميت اذ رميت ولكن اه

لست انت الذي اوصلت الحصباء الى اعينهم بل ان الله عز وجل هو الذي اوصلها. بداية المعركة بداية - 11:30:18
واشتعاله رجل من المشركين. اسمه الاسود ابن عبد الاسد المخزومي. رجل خبيث سيء الخلق قال امام الناس قال والله لاشربن من حوضهم. او لاهدمنه او لاموتن دونه فاسرع الى الحوض فاستقبله من؟ اسد الله. واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب. فضربه ضربة قطع رجله - 11:30:48
عند الحوض واخذ يحبو. يريد ان يبر بقسمه. فلما سقط بالحوض بادره حمزة بضربة اخرى صرعه بها فاصاب المشركين حزينة. وانخفضت معنوياتهم. فاخرجوا ثلاثة. من كبار قاداتهم عتبة واخوه شيبة ابنا ربيعة. وابن عتبة اسمه الوليد. ثلاثة من كبار القوم. ومن احنكهم - 11:31:18
تعلم خرجوا يريدون المبارزة وهكذا كانت بدايات المعارك. يريدون المبارزة مع المؤمنين. قالوا من لنا؟ عتبة وشيب والوليد ابن عتبة. فخرج ثلاثة من شباب الانصار. يريدون ان يضحوا لاجل هذا الدين. فسألهم مشركوا قريش - 11:31:48
من انتم؟ شباب من الانصار. قالوا اكفاء. لكن لا حاجة لنا بكم. قالوا وما تريدون؟ قالوا نريد قومنا نريد اهلنا ان يريدون من المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبيدة ابن الحارث يا حمزة ابن - 11:32:08
ابن عبد المطلب يا علي ابن ابي طالب ايضا رجال ابطال قوموا لهم. فقام حمزة امام شيبة. وقام عمر وكان اكبر القوم امام عتبة. وقام علي امام الوليد. اما حمزة لم يمهل صاحبه شيبة. بضع ضربات - 11:32:28
فارداه صريعا. اما علي كذلك فلم يؤخر صاحبه ضربه ضربة اوقعه على الارض وصرعه. وبقي عبيد الحارس امام عتبة فضرب هذا هذا وضرب هذا هذا فسقط الاثنان ولم يموتا. فجاء حمزة - 11:32:48
وعلي ابن ابي طالب فاجهز عليه وقتلاه. فكبر المؤمنون. الله اكبر. الله اكبر فانزل الرب عز وجل هذان خصمان اي فريق من المؤمنين ثلة من المؤمنين. عصابة من المؤمنين ان تهلك هذه العصابة. فلن تعبد يا الله ونصر الله يتنزل من - 11:33:08
السماء والخصم الاخر من المشركين. الذين جاءوا يقاتلون يقودهم ابليس بنفسه. هذان خصمان ما الذي جعلهم يتخاصمون؟ هذان خصمان اختصموا في ربهم. منهم من يؤمن به وحده اما الخصم الاخر والفريق الاخر فانه يشرك به ولا يوحده. فبدأت المعركة بتلك - 11:33:38
واشتد وحمي الوطيس. اشتدت المعركة والتحم الصفان. وحمي الوطيف. طارت الرقاب طاشة الدماء. قوم يقاتلون في سبيل الله. وقوم يقاتلون في سبيل الطاغوت والشيطان. النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه - 11:34:08
تشجعهم يحمسهم شعارهم احد احد. احد احد والتكبير يرتفع. والنبي يقول لهم والذي نفسه محمد بيده لا يقاتلهم اليوم احد فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. الا ادخله الله الجنة - 11:34:28
قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من الصحابة اسمه عمير بن الامام قال بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن قال رجاء اكون من اهل الجنة. قال فانك من اهلها. وكان يريد ان يأكل ثمرات فرماها. ودخل المعركة فقاتل حتى قتل - 11:34:48
في تلك المعركة كانت رؤوس تطير لا يدري احد من قطعها. ايادي تقطع. يقول احد الصحابة وانا في المعركة جئت الى احد المشركين اريد قتله فرأيت رأسه يطير قبل ان اصل اليه. رأينا ايادي تقطع ولا احد عندها. والرب عز وجل - 11:35:08
يقول للملائكة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنات اقطعوا منهم كل بنان. لم؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. جبريل بنفسه نزل الملائكة اهل الايمان يقاتلون اهل الكفر واهل الكفر يتراجعون. يتزعزعون خارت قواهم. تشتت صفوف - 11:35:28
ضاع لوائهم لا يدري احد يقاتل من اجل ماذا؟ اما اهل الايمان قلة قليلة لكنها صابرة محتسبة موتوا من اهل الكفر من يموت. في تلك اللحظة كان ابليس متنكرا بينهم بسورة سراقة بن ما لك. كان ينظر الى هذا الوضع - 11:35:58
فها له ما رأى. فابليس يرى الملائكة تتنزل من السماء. تقاتل مع اهل الايمان. هنا اخذ يهرب فرآه المشركون قالوا يا تراقب بصورة سراقة. يا سراقة اين تذهب؟ الم تكن جارا لنا؟ قال لا - 11:36:18
انا رأيت ملائكة ما رأيت بشرا يقاتلون. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. هرب ابليس من المعركة. هرب معه من هرب. والمسلمون

يقتلون ويتقنون فيهم الجراح شعارهم احد احد. الله اكبر الله اكبر لما ينتصر الايمان مع قلة قليلة - 11:36:38
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والنبي معهم يقاتل معهم وكان اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة اقوى السلام في تلك اللحظات والمشركون يهربون ويتزعزعون قام رأس الكفر ابو جهل. يريد ان يشجع اصحابه مرة اخرى - 11:37:08
فيقول لهم اين تذهبون؟ ماذا تفعلون؟ واللاة والعزى لنقتلنهم قتلى ولنشردنهم تشريدا لنقتلن واحدا منهم واحد تلو الاخر. ابو جهل يريد ان يعيد مرة اخرى الهمة في صفوف اصحابه. لكنه لم يستطع - 11:37:28
يقول عبد الرحمن بن عوف يقول كنت في المعركة فاذا بشاب عن يميني غمزني اسمه معاذ قلت ماذا تريد يا بني قال اين ابو جهل؟ يسأل عن رأس الكفر ابي جهل. قال اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه؟ ماذا تريد برأس الكفر؟ قال - 11:37:48
قال سمعت انه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والله لان رأيته لا يفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعجل منا. يا اموت يا يموت قواد شاب صغير يقول عبدالرحمن فعجبت منه. فغمزني شاب اخر عن يساري. اسمه معوذ. قال يا عم نفس السؤال طلب. يقول - 11:38:08
يقول فبحثت عن ابي جهل فرأيته يصرخ في الناس فقلت لهما هذا صاحبكما. شابان صغيران من الصحابة. يقول فانقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته. هذا يضربه وهذا يطعنه ابو جهل رأس الكفر. فرعون هذه الامة - 11:38:28
على الارض صريعا. فيسرع الشابان الى رسول الله. والصحابة يأسرون ويقتلون. واذا بالمشركين يهربون فجاء الشابان الى رسول الله فقالوا يا رسول الله قتلنا ابا جهل قتلنا ابا جهل كل واحد يقول انا الذي قتلته وصاحبه - 11:38:48
يقول بل انا الذي قتلته. قال النبي لهما ارني سيفيكما فرأى النبي سيفيهما. فقال كلاكما قتلا قتلة ثم لما بدأت المعركة تنفض. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه ابحثوا عن ابي جهل. ابحثوا عن ابي جهل - 11:39:08
فاذا بعبد الله ابن مسعود رجل ضعيف البنية والجسد. احد خير اصحاب النبي رأى ابا جهل يلفظ انفاسه الاخيرة. فصعد على صدره بركة على صدره ووضع رجله على عنقه فقال ابو جهل لمن الدولة الان؟ لمن الغلبة الان - 11:39:28
قال لله ولرسوله يا عدو الله. فقال ابو جهل لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويع الغنم. فاذا بعبد الله يهتز رأسه ويأتي برأسه ويرميه بين يدي النبي. فقال النبي لا اله الا الله صدق وعده - 11:39:48
كفر عبده وهزم الاحزاب وحده. هذا ابو جهل فرعون هذه الامة قتل. انها معركة حاسمة واجه الاخ اخاه. والابن اباه. والاب ابنه. وبنو العم واجهوا بني عمهم. ابو عبيدة. عامر - 11:40:08
الجراح وجده ابوه في المعركة فقاتله فقتله ابو عبيدة قتل اباح انه ليس من اهله انه عمل كن غير صالح. واجه ابو بكر ابنه. اما عمر بن الخطاب فقد واجهه خاله. العاص بن هشام - 11:40:28
اصابه عمر ابن الخطاب ضرب خاله ضربة صرعه بها. اما مصعب بن عمير فقد اسر اخاه احد الانصار فقال الاخ يستنجد باخيه فقال مصعب بن عمير عليك به فان له اما تفديه. قال اهذه وصاكك باخيك يا - 11:40:48
قال انت لست بأخي بل الانصاري. اخي من دونك. فانزل الرب في الصحابة وهم يقاتلون. لا تجد ولو كانوا او لهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان لما يواجهوا الابن - 11:41:08
اباه والاخ اخاه والرجل ابن عمه في معركة هنا يتبين الايمان. بدأت المعركة تضع اوزارها من من فر وهرب ومنهم من قاوم وقتل ومنهم من يؤسر ولا زال يؤسر. في هذه المعركة وجد عبدالرحمن - 11:41:48
بن عوف رأسا من رؤوس الكفر من؟ انه امية بن خلف مسكه واسره واسر ابنه عليا اسر الاثنين واخذ يمشي بهما ومنهم من المشركين من يقتل ومن المشركين من يهرب رأى بلال ابن رباح امية ابن خلف مأسورا - 11:42:08
عند عبدالرحمن ابن عوف وكان امية قد عذب بلالا قبل الهجرة في مكة. فصاح بلال لا نجوت نجا لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن بن عوف انه اسير يا بلال ابتعد عنه. قال والله لا نجوت ان نجا - 11:42:28
ثم صاح في المسلمين يا معاشر المسلمين انه رأس الكفر امية بن خلف. فقال عبدالرحمن لامية وابنه عليا اهربا لا اغني عنكما شيئا.

فهرب امية وهرب ابنه عليا. فجاءه المسلمون وقتلاهما شر قتلة. قتل - 11:42:48
المسلمون من قتلوا من المشركين واسروا من اسروا من المشركين. سفكوا الدماء لانهم حادوا الله ورسوله. هذا من يشاك الله ورسوله القتل وسفك الدماء. ارادوا محو بيضة الاسلام لكن الله عز وجل اراد امرا اخر - 11:43:08
هنا الان هزم الجمع وولوا الدبر. هنا الان تبينت حقيقة الكفر واهله. هنا اول معركة فاصلة في تسلم. هنا تبين الايمان وظهر في قلوب اهل الايمان. بعد ان انقضت المعركة. ووضعت اوزارها. فر من فر - 11:43:28
واسر من اسر. سبعون من المشركين قتلوا. ومثلهم سبعون اسروا. وجرح من جرح منهم. جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم. الى من قتل من المشركين فامر بهم ليسحبوا الى القليب. الى اي قليب الى قليب بدر تؤخذ الجثث - 11:43:48
العفنة تؤخذ الجثث النتنة فترمى في ذلك القليب. جثة بعد اخرى اين المشركون؟ اين الذين حاربوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لسنوات طوال. الان يرمون في هذا القليب. فلما رموا في القليب كلمهم النبي صلى الله عليه - 11:44:08
قال يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيب بن ربيعة يا امية بن خلف اخذ باسمائهم قد وجدت ما وعدني ربي حقا. النصر والعزة. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ الذل - 11:44:28
والهوان والعذاب. قال عمر وبعض الصحابة يا رسول الله تكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم يسمعونني سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 11:44:48
فلما وضعت الحرب اوزارها ونصر الله عز وجل هذه القلة المؤمنة. هذه الثلة من اهل الايمان على جيش الكافرين وحقق الله عز وجل وعده لنبيه وهزم الجمع وولوا الدبر. هنا اخذ الصحابة يجمعون ما - 11:45:08
ما بقي وتخلف من اعمال ومن غنائم المشركين. اخذوا سلبهم. فاذا بهم يختلفون بعد هذا. قال الذي الذين قتلوا من قتلوا ان هذه الغنائم لنا. فنحن الذين قتلنا. وقال الذين جمعوا الغنائم بل لنا فنحن الذين جمعناها - 11:45:28
وقال الذين حرسوا النبي صلى الله عليه واله وسلم بل لنا فاننا قد حرصنا قائدنا. ولما اختلفوا جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يوزع الغنائم بالتساوي على كل الذين قاتلوا وشاركوا في المعركة. هنا تحقق نصر الله عز وجل. اما - 11:45:48
فقد فروا في الوديان وفي الشعاب لا يدرون الى اين يذهبون ووصل بعضهم طريدا شريدا الى مكة ومكة تنتظر الاخبار تنتظر من يبشرها بنصرها على محمد واصحابه. فلما قدم اولهم واسمه الحيسمان جمع المشركين - 11:46:08
وهم ينتظرون الاخبار المفرحة لكنهم رأوا في وجهه تغيرا واسودادا قالوا ما الخبر؟ قال قتل عتبة ابن ربيعة. سيد من سادات قريش. قتل اخوه شيبة بن ربيعة. قتل ابو الحكم - 11:46:28
الذي يسمى ابو جهل. قتل امية ابن خلف واخذ يعدد سادات قريش. فذهل الناس وخيم الصمت فعليهم وكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر فجاءه الخبر وعلم ان هذا الامر حق. اما ابو لهب الذي - 11:46:48
خلف عن المعركة رجع بعد سويعات يقول غلام كتم اسلامه كان موجودا في مكة. يعمل في بيت العباس عم النبي وزوجته ام الفضل وكلهم كانوا قد كتموا اسلامهم. يقول ابو رافع غلام صغير يقول جاء ابو لهب وقد سمع - 11:47:08
خبر لكنه لم يصدق. وعلاه الهم والغم؟ فجلس وجلست عنده وراء ظهره. يقول اسمع الاخبار. يقول فجأة قيل في الناس هذا ابو سفيان قد وصل هذا ابو سفيان قد وصل. قال ابو لهب عنده الخبر الحقيقي. الخبر - 11:47:28
عند ابي سفيان هلم به الي فجيء بابي سفيان ووقف عند ابي لهب فقال ابو لهب ما الخبر يا ابا سفيان؟ اخبرنا ما الذي حصل؟ قال والله ما ان لقينا القوم الا منحناهم اكتافنا. يقتلون - 11:47:48
سفينة ما شاءوا. قال ماذا تقول؟ قال قتلوا ساداتنا. ولم يبقوا احدا منا. قال كيف؟ قم اقل منكم عددا قال رأينا قوما على خيل بيض يقاتلوننا من السماء قوم على خيل ومعهم - 11:48:08
رماح وسيوف يقاتلوننا من السماء. يقول ابو لهب ابصر ما تقول يا ابا سفيان. يقول يقول ابو رافع فقلت والله انها الملائكة تقاتل مع المؤمنين. يقول فنظر الي ابو لهب وصفعت - 11:48:28

يقول ثم سقطت على الارض ثم برك علي واخذ يضربني وانا غلام صغير ضعيف يضربني ويضربني حتى جاءت ام الفضل زوجة عباس يقول فاخذت عمودا عصا كبيرة ثم ضربت به ابا لهب فشجت رأسه. وقالت اتفعل هذا - 11:48:48
لما غاب سيده يقول ابو رافع ما هي الا سبعة ايام ثم اهلك الله عز وجل ابا لهب قضي على اهل مكة انكسرت شوكتهم. سمعت العرب بهزيمتهم وعزة اهل الايمان. ولقد نصركم الله - 11:49:08
ببدر وانتم اذلة. في المدينة كان المسلمون ينتظرون اخبار المعركة. اما المنافقون واليهود فكانوا يرجفون في المدينة. ويشيعون فيها ان محمدا قد قتل. وان المسلمين قد هزموا وفي تلك الفترة توفيت رقية بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم التي امر زوجها عثمان امره النبي ان يجلس عندها - 11:49:28
وهم على هذه الحال ارسل النبي الى المدينة رسولين ليبشر المسلمين بخبر النصر هما زيد بن حارثة على ناقة النبي القصر وعبدالله بن رواحة فلما اقبل على المدينة رأى المنافقون ناقة النبي عليها زيد بن حارثة فقال انظر - 11:49:57
الى ناقة محمد عليها زيد بن حارثة قتل محمد قتل محمد وهذا زيد قد جاء بناقة محمد حزن المسلمون ان نبيهم قد قتل فلما وصل زيد بن حارثة ووصل عبدالله بن رواحة الى المدينة فاذا بهما يزفان الخبر - 11:50:17
خبر النصر على المسلمين واذا بصيحات التكبير الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسوله يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون بنصر اه ينصر من يشاء ها هي اخبار النصر تقبل الى وما زاد هذا الخبر اليهود الا حقدا وحسدا على الاسلام والمسلمين. واذا بالنبي بعد ان مكث في بدر ثلاثة ايام - 11:50:37
والصحابة ان يذهبوا الى المدينة معهم اسارى وكبار المجرمين وهم في الطريق امر النبي علي ابن ابي طالب ان يضرب عنق النضرة ابن الحارث فقد كان من كبار المجرمين. وكذلك امر النبي عليا ان يضرب عنق عقبة ابن ابي معيط ذلك الرجل الذي رمى - 11:51:17
الجزور على ظهر النبي وذلك الذي خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا تحقق وعد الله فيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. لما اقبل المسلمون على المدينة خرجت وفود التهنئة تهنئهم. الله اكبر الله اكبر العزة لله ولرسول الله. حتى قال - 11:51:37
احد الصحابة اسمه سلمة بن سلامة قال علام تهنئوننا؟ والله ما لقينا الا عجائز صلعن كالبدن المعلقة فنحرناها فابتسم النبي وقال يا ابن اخي اولئك القوم اولئك الملأ اي انهم كبار الناس وصناديق - 11:52:07
قريش واقبل المسلمون على المدينة في هذه اللحظة تظاهر عبدالله ابن ابي ابن سلول بدخوله في الاسلام. لاول مرة يكون عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اسرى. ماذا يصنع بهم؟ هل يمن عليهم او يفديهم - 11:52:27
او يقتلهم. لم ينزل في هذا الامر حكم. فلهذا استشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه. اما ابو بكر فاقترح ان يكون حكمهم الفداء. يعطوا مقابل عتق رقابهم اموالا. او اشياء ثمينة - 11:52:47
او خدمة اما عمر بن الخطاب فكان رأيه مخالف كان رأيه ان يقتلوا جميعا فتهابهم العرب ويعرف الناس الاسلام وقوته فلا يقترب منهم احد من الناس. فمال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرأي من؟ ابي بكر الصديق. وفدى الناس. يقول عمر - 11:53:07
وفي الصباح غدوت فرأيت النبي وابا بكر يبكيان يقول فقلت لهما ما الذي يبكيكما؟ اخبراني لعلي ابكي معكما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب ان العذاب عرض عليهم ادنى من هذه الشجرة. بسبب فداء المشركين والاسرى - 11:53:31
وعاتب الله نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض عرض الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما وجلس النبي يبكي وابو بكر يبكي هيبة من الله جل وعلا. لكن الحكم - 11:53:55
ولكن امر النبي وقع. والفداء لابد ان يتم. بدأ الناس يفدون انفسهم باربعة الاف بثلاث الاف وبعضهم كان يعرف القراءة والكتابة فكان فداؤه ان يعلم ابناء الصحابة القراءة والكتابة لحرص النبي على العلم - 11:54:35
العلم والتعليم. وارسلت زينب - 11:54:55